

## تاج العروس من جواهر القاموس

ويُقالُ : إِبْرانِ قال سيبويه : لأنَّ إِبْراناً اسمٌ لم يُكسَّر عليه وإنَّما هما للقطيعين من الإبلِ قال أبو الحسن : إنَّما ذهبَ سيبويه إلى الإيناس بتثنية الأسماء الدالة على الجمع فهو يُوجَّهها إلى لفظ الآحاد ولذلك قال : إنَّما يُريدون القطيعين قال : والعربُ تقولُ إنَّه ليرُوحُ على فلانٍ إِبْرانِ ؛ إذا راحت إِبْرانُ مع راعٍ وإِبْرانُ مع راعٍ آخر .  
وأَنشدَ أبو زيدٍ في نواذيره : لشُعبيَّةَ بنِ قُمَيْرٍ :  
هُما إِبْرانِ فيهما ما علمتُما ... فعن آيةٍ ما شئتُما فتذكَّرتُوا وقال  
المُساوِرُ بنُ هِنْدٍ :  
إذا جارةٌ شلَّتْ لسعدِ بنِ مالكٍ ... لها إِبْرانُ شلَّتْ لها إِبْرانِ وقال ابنُ  
عبَّادٍ : فلانٌ له إِبْرانُ أي : له مائةٌ من الإبلِ وإِبْرانِ : مائتان وقال غيره :  
أقلُّ ما يقعُ عليه اسمُ الإِبْرانِ الصَّرمَةُ وهي التي جاوزت الذَّودَ إلى  
ثلاثينَ ثم الهجمةُ ثمَّ هُنَيْدَةٌ : مائةٌ منها .  
وتأبَّرتُ إِبْراناً : اتَّخذتها كتغذِّمٍ غنمًا اتَّخذتُ الغنمَ نقله أبو زيدٍ  
سماءً عن رجلٍ من بني كلابٍ اسمه رَدَّادُ .  
وأبْرانُ الرَّجُلُ كضربٍ : كثرتُ إِبْرانُهُ كأبْرانٍ تأبَّرتُ وقال طُفَيْلٌ :  
فأبْرانٍ واسترختي به الخَطْبُ بعدمَا ... أسافَ ولولا سَعْيُنا لم يُؤبِّرْ  
نقلته الفرَّاءُ وابنُ فارسٍ في المُجمَلِ .  
وأبْرانُ إِبْرانٍ .  
وأبْرانُ يأبلُ أبْراناً : إذا غلَّبتْ وامتنعتْ عن كُراعِ كأبْرانٍ تأبَّرتُ  
والمَعْرُوفُ أبْرانُ .  
وأبْرانُ الإِبْرانُ والوَحْشُ تأبُّرٌ وتَأْبُرُ من حَدِّي نَصَرَ وضربَ أبْراناً  
بالفتحِ وأبْراناً بالضم : جرأتُ عن الماءِ بالرُّطْبِ قال لبيدٌ رضي الله عنه  
:  
وإذا حَرَّكَتُ غَرزِي أجمَرتُ ... أو قِرابي عدوَّ جَوْنٍ قدَّ أبْرانُ  
كأبْرانٍ - كسمعتُ - وتأبُّرُ بِلانٍ وهذه عن الزمخشريِّ قال : وهو مجازُ  
ومنه قيلَ للرَّاهِبِ : الأَبْرانُ . الواحدُ إِبْرانُ أو أبْرانُ وكفَّارٍ .  
أو أبْرانُ الإِبْرانُ تأبُّرٌ : إذا هَمَلتْ فغابتُ وليسَ مَعها راعٍ أو

تَأْبِدَاتٍ أَي تَوَشَّحَاتٍ .

ومن المَجَارِ : أَبَلَ الرَّجُلُ عَنْ امْرَأَتِهِ : إِذَا امْتَنَعَ عَنْ غَشْيَانِهَا  
كَتَأْبَلَ وَمِنْهُ حَدِيثُ وَهْبِ بْنِ مِنْبِهِ : لَقَدْ تَأْبَلَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى  
ابْنِهِ الْمَقْتُولِ كَذَا وَكَذَا عَامًّا لَا يُصِيبُ حَوَاءَ أَي امْتَنَعَ مِنْ غَشْيَانِهَا  
مُتَفَجِّعًا عَلَى ابْنِهِ فَعُدِّي بَعَلَى ؛ لِتَضَمُّنِهِ مَعْنَى تَفَجَّعَ .

ومن المَجَارِ : أَبَلَ يَأْبُلُ أَبْلًا : إِذَا نَسَكَ .

وَأَبَلَ بِالْعَصَا : ضَرَبَ بِهَا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَأَبَلَتِ الْإِبِلُ أُبُولًا كَقُعُودٍ : أَقَامَتُ بِالْمَكَانِ قَالَ أَبُو ذُو يَبٍ : .

بِهَا أَبَلَاتُ شَهْرِي رَبِيعِ كِلَاهِمَا . . . فَقَدَّ مَارَ فِيهَا نَسُؤُهَا وَاقْتِرَارُهَا  
وَفِي الْمُحِيطِ : الْأُبُولُ : طُولُ الْإِقَامَةِ فِي الْمَرَعَى وَالْمَوْضِعِ .

وَأَبَلَ كَنَصَرَ وَفَرِحَ الْأُولَى حَكَاهَا أَبُو نَصْرِ أِبَالَةً كَسَحَابَةٍ وَأَبْلًا

مُحَرَّكَةً وَهِيَ مَصْدَرٌ الْأَخِيرِ مِثَالُ الْأَوَّلِ مِثْلُ شَكِسَ شَكَاةً وَإِذَا كَانَ  
الْإِبَالَةُ بِكسْرِ الهمزة فيكون من حَدِّ نَصَرَ كَكَتَبَ كِتَابَةً وَأَمَا سَيَبُو يَهُ  
فَذَكَرَ الْإِبَالَةَ فِي فِعَالَةٍ مِمَّا كَانَ فِيهِ مَعْنَى الْوَالِيَةِ كَالْإِمَارَةِ قَالَ : وَمِثْلُ  
ذَلِكَ الْإِبَالَةُ وَالْعِيَّاسَةُ فَعَلَى قَوْلِهِ تَكُونُ الْإِبَالَةُ مَكْسُورَةً لِأَنَّهَا وَوَالِيَةُ فَهُوَ  
أَبَلَ كصاحبٍ وَأَبَلَ ككَتَفٍ وَفِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرْتَبٌّ : حَذَقَ مَصْلَحَةَ  
الْإِبِلِ وَالشَّاءِ وَفِي الْأَسَاسِ : هُوَ حَسَنُ الْإِبَالَةِ أَي السِّيَّاسَةِ وَالْقِيَامِ عَلَى  
مَالِهِ . شَاهِدُ الْمَمْدُودِ قَوْلُ بَنِ الرَّقَاعِ : .

فَنَأَتُ وَانْتَوَى بِهَا عَنْ هَوَاهَا . . . شَطَفُ الْعَيْشِ آبِلُ سَيَّارُ وَشَاهِدُ  
الْمَقْصُورِ قَوْلُ الْكُمَيْتِ : .

" تَذَكَّرَ مِنْ أُنْسِي وَمِنْ أَيْنَ شُرْبُهُ يُؤَامِرُ نَفْسِيهِ كَذِي الْهَجْمَةِ

الْأَبِلُ